مصر تكشف شبكة تجسس لاسرائيل

الاثنين 20 ديسمبر 2010 12:12 م

20/12/2010

قالت مصر يوم الاثنين انها كشفت شبكة تجسس لاسرائيل تضم رجل أعمال مصريا وضابطي مخابرات اسرائيليين وأحالت الثلاثة الى محكمة أمن الدولة العليا طواريء بتهمة التخابر للاضرار بمصالح البلاد.

وقال المحامي العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا هشام بدوي في مؤتمر صحفي ان المصري طارق عبد الرازق عيسى حسن **(37** عاما**)** الذي يملك شركة للاستيراد والتصدير في الصين ألقي القبض عليه في الاول من أغسطس اب بمطار القاهرة وهو يستعد للسفر الى حيث مقر الشركة.

وأضاف أن ضابطي المخابرات الاسرائيليين ايدي موشيه وجوزيف ديمور هاربان.

وتابع أن الشبكة استهدفت تجنيد مصريين وسوريين ولبنانيين للعمل لمصلحة اسرائيل مما كان من شأنه "الاضرار بالمصالح القومية للبلاد **(مصر)... (و)** تعريض الدولة المصرية لخطر قطع العلاقات السياسية بهاتين الدولتين **(سوريا ولبنان)."**

وتربط مصر واسرائيل علاقات دبلوماسية واقتصادية منذ توقيع معاهدة سلام بينهما عام **1979** لكن مصر حاكمت أكثر من شخص في السنوات الماضية بتهمة التخابر لاسرائيل.

وجاء في بيان سلمه بدوي للصحفيين أن حسن "قبل وأخذ **37** ألف دولار **(من** الضابطين الاسرائيليين**)** مقابل تعاونه مع المتهمين الثاني والثالث لصالح المخابرات الاسرائيلية" في نشاط تجنيد مصريين يعملون بقطاع الاتصالات وسوريين ولبنانيين للعمل مع المخابرات الاسرائيلية **(الموساد).**

وجاء في البيان أن النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد أمر باحالة الثلاثة الى محكمة أمن الدولة العليا طواريء "لارتكابهم خلال الفترة من مايو **(أيار) 2007** حتى أول أغسطس **(اب) 2008** داخل وخارج مصر عدة جرائم بغرض الاضرار بالامن القومي **(المصري)."**

وقال المحامي العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا ان حسن بادر بالاتصال بالموساد عارضا التعاون في وقت كان يمر فيه بضائقة مالية بعد عودته من دورة تدريب رياضية في الصين.

وأضاف ان المتهم الاول سافر الى سوريا عدة مرات مكلفا من الموساد بجمع معلومات عن الاجراءات الامنية المطبقة بمطار دمشق الدولي وكذلك في شوارع المدينة كما سلم عميلا لاسرائيل هناك **20** ألف دولار بحسب قول بدوي.

وتابع أن المتهم المصري سافر الى الهند وتايلاند ونيبال ولاوس في نطاق نشاطه لمصلحة الموساد وتسلم من عميل للموساد جهاز كمبيوتر مشفرا ودفترا معالجا كيماويا للكتابة السرية وحقيبة بها جيوب سرية لاخفاء المستندات والنقود.

وفي القدس رفض مسؤول اسرائيلي التعليق على الفور على المزاعم.

المصدر **:** رويترز